الجزء الثالث — المجلد الثالث والعشرون

مجلة
المجمع العلمي العربي

١ تموز سنة ١٩٤٨ — ٢٤ شعبان سنة ١٣٦٧

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

— ٢ —

حرف الباء

البابُوس : **دُخْمِصُها** bobouço ، طفل ، صبي صغير . قال ابن خالويه هو الصبي ولم يذكره الا ابن احمر في شعره ، وفي التهذيب : البابوس الصبي الرضيع في مهده ، وفي حديث جريج الراهب ، مسح رأس الصبي وقال له : يا بابوس من أبوك ؟ وقيل هو الولد عامة من أي نوع كان ، واختُلف في عربيته فقيل رومية استعملها العرب كما في المجيد ، وقيل عربية كما في التوشيح اه (التاج ٤ : ١٠٥) وصوابه ، لفظة سريانية .

الباحور والباحورآء : **دُخْمِرُا** bohouro ، غيم صيفي يستدل به على المطر في الشتاء المقبل ، وفي التاج : الباحور والباحورآء كعاشور وعاشورآء شدة الحر في تموز وهو مولّد . وجاء في كلام بعض رجّاز العرب[1] . صوابه معرّب من السريانية .

(١) الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية للدكتور داود الجلبي ص ١٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباشَق : ܒܘܙܝܩܐ bouziqo قال صاحب الجمهرة ص: ٢٩٣ هذا هو الطائر المعروف احسبه نبطيّاً معرّباً . وقال في القاموس انه معرّب (باشه) كذا . وقال الجواليقي في المعرّب ص ٦٣ انه اعجمي معرّب [1] ـ معرب من السريانية وذكر في سفر اللاويين ١١ : ١٤ « والباشَق بأجناسه » .

باطية : ܒܛܝܬܐ botitho botoutho وعاء للخمر ـ جاء في التاج : الباطية اناء قيل هو معرّب وهو الناجود ، وقال الأزهري الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون . وورد في الجمهرة ص ٣١١ البِطّة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية .

الباعوث : ܒܥܘܬܐ booutho كلمة سريانية معناها الطِلبة ، الابتهال ، التضرّع ، وهو في عُرف السريان بضعة أبيات لبعض أئمتهم منظومة على اوزان ثلاثة تُتلى يوميّاً في أثناء الصلاة . عرّفها أصحاب اللسان والتاج والقاموس وأقرب الموارد بصلاة الاستسقاء او الاستمطار وهو تعريف ناقص ، لأن الباعوث يكون في صلاة الاستسقاء وفي كشف الغمة عند نزول الآفات ، وفي الأعياد الحافلة كعيد السعانين وكانت العادة أن يُطاف فيه . وفي حديث عُمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليّة (كذا) ولا نخرج سعانيناً ولا باعوثاً . وجاء في كتاب عياض بن غنم لأهل الرقة « ولا يظهروا ناقوساً ولا باعوثاً ولا صليباً » البلاذري ص ١٨١ ـ وقال ماري بن سليمان الكلداني في كتاب المجدل ص ١١٨ واجتمع الناس ثلاثة ايام على الباعوث والطلبة بحسن الاختيار . وروى عمرو الطيرهاني في كتابه المجدل ص ٩٨ وعُمل الباعوث ثلاثة أيام . وورد في معجم الأدباء مج ١٧ ص ٢٢ ولأبي الهيذام الحراني اللغوي :

في يوم باعوثهم وقد نشروا الصلبانَ والمسلمون نظّارُ

وصرّح صاحبا اللسان والتاج بسريانيته قالا : وقيل هو بالغين المعجمة والتاء

(١) ومثله الاسكافي في مبادي اللغة ص ١٦٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فوقها نقطتان . (٣ : ٤٢٢ ـ و ٤ ـ ١٢٩) وقد غلطا كما غلط ابن دريد في قوله « الباغوث » والجواليقي ص ٥٧ وصاحب المخصص ١٣ : ١٠٢ في تعريفهما انه عيد النصارى على وجه الاطلاق . وكذلك شرح القاموس في مادتي (ب ع ت ، ب ع ث) فانه بالعين المهملة .

وخلاصة هذا الشرح : ان الباعوث كان قديمًا يعني اولاً صلاة الاستسقاء وكشف الغمة في اثناء نزول الأوبئة وما اليها ، وثانيًا دعاء في أثناء الطواف في الأعياد الحافلة

أما في وقتنا هذا فيعني أولاً : أبياتاً منظومة مختارة يترنم بها السريان في صلاتهم وثانيًا : صومًا خاصًا بهم يسميه نصارى العراق باعوث نينوى وهو ثلاثة ايام تتقدم الصوم الأربعيني بثلاثة أسابيع ، وثالثًا حفلة دينية ثاني عيد الفصح عند الروم في بلاد الشام[1] .

باكورة : ܒܟܘܪܐ ܒܟܘܪܬܐ bacoro , bacortho أول الثمر خاصة والاسم ܒܟܝܪܘܬܐ bqiroutho وفي سفر اللاويين ٢٣ : ٢٠ « مع خبز البواكير »

البُحران : ܒܘܗܪܢܐ Bouhrono البحران عند الأطباء هو التغيير الذي يحدث للعليل دفعةً في الأمراض الحادّة ، مولدة (عن المطرّزي وأقرب الموارد والقاموس) انها لفظة سريانية وجمعها بحرانات ، وللطبيب الفيلسوف قسطا بن لوقا الرومي البعلبكي المتوفى عام ٩٠٨ م كتاب في النبض ومعرفة الحمّيات وضروب البحرانات ، وكتاب أيام البحران ، (طبقات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٤٥) ولأبي الفرج ابن الطيّب تفسير كتاب البحران لجالينوس (فيه ١ : ٢٤٢) ورد هذا الاسم مراراً عديدة .

بَرًّا : ܒܪܐ Baro خارج ، وبرّاني ܒܪܢܝ : خارجي Baroio : وقال

(١) انظر كتاب اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ٤٩٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب التاج : أصله من قولهم خرج فلان برّاً اذا خرج الى البرّ والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه (١) .

البَرْخ : جاء في الجمهرة ص ٢٣٢ ويوافقه ابن سيدة ١٣ : ٦٥ البرْخ : الكثير الرخيص ، لغة يمانية ، وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً وهو من البركة والنماء ، قال العجّاج :

ولو رآني الشعراء دُيّخوا ولو تقول بَرِّخوا لبَرَّخوا

لمارِ سرجيسَ وقد تدخدخوا

وفيه نظر ، فان قول الشاعر : بَرِّخوا وبَرَّخوا انما أراد به ، ابرِكوا فبَرَكوا) من فعل ܒܪܟ Bréq السرياني بركَ : اي اكرموا بالركوع ذكرى مار سرجيس الشهيد الجليل المنزلة عند العرب ، وتدخدخوا اي انقبضوا . وليس هو من البرْخ وهو الكثير الرخيص ، ولا من البركة . وليس في السريانية سوى لفظة ܒܘܪܟܬܐ Bourktho وتعني الغزارة والوفور ، فيظهر أنها اشتقت منها ، وحقها أن تكون البرْك لا البرْخ .

بارك : جاء في أقرب الموارد : برّك على الطعام وبرّك فيه : دعا له بالبركة ، وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك : جعل فيك البركة وطهّرك . وتبارك الله تعالى : تقدس وتنزه .

ولكن لم يرد في المعاجم : باركَ الرجلُ اللهَ الاّ في ترجمات التوراة العربية من ذلك « باركوا الربّ يا جميع عبيد الرب » مزامير ١٣٣ : ١ وقد تكرر كثيراً . فهو بهذا المعنى حمد وسبّح مأخوذ من السريانية ܒܪܟ Barech .

وأضف الى برّك استعمالها للأشخاص عندنا من فعل ܒܪܟ نفسه ومنه في القانون السابع لاييفانيوس كما ورد في كتاب الناموس وهو المجموع الشرعي للروم

(١) برّا ، قال الزبيدي الصواب من برّ وهو ضد البحر والبرّية منسوبة اليه والجمع براري . وكذلك قال الأزهري هو كلام المولدين . قال في الدرّ المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي « لكل امرىء جوّاني وبرّاني » أي باطن وظاهر ، وهو مجاز .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« يضع يده عليه ويبرّكه » وفي التاريخ الموسوم بتاريخ سعرت مج ٢ ص ٢٦٤ تبرك منه ، وبرّكه .

بُرشانة : ܦܘܪܘܟܢܐ Fuorchono خبزة التقدمة والقربان . سريانية نصرانية أخذاً من الاسم المذكور .

بَرشعثا : ܒܪܟܘܬܐ Barchoôthé اسم علاج معناه اللفظي : ابن ساعته وقالوا فيه : بُرء الساعة : ولأبي بكر الرازي كتاب بهذا الاسم . قال البديع الاصطرلابي يمدح (البرشعثا) لما الفه أو جدده أو حد الزمان ابو البركات الطبيب :

تجرّعت برشعثا وحاليَ أشعثٌ فما نزلت بي بعده علةٌ شعثا

ولو بعد عيسى جاز احياء ميّت لأصبح يحيا كلّ ميّتٍ ببرشعثا

بِرْكة : ܒܪܟܬܐ Brectho بركة ماء : لفظة آرامية قديمة .

البَرْنَساء : ܒܪܢܘܫܐ Barnocho انسان ، رجل والاسم ܒܪܢܘܫܘܬܐ Barnochoutho انسانية ، طبيعة بشرية . قال ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ٣ آدم أول البرنساء أي الناس . وفي كتاب المزهر ٢ : ٣٢٣ قال اعرابي : يا أيها البرنساء كَلِبَ الأَزْلم ، اخذاً من الاسم : وحكى ابن سيدة ١٤ : ٩٩ برنساء على فعلالاء وقال صاحب المزهر ١ : ١٦٦ عن الأندلسي بمعنى الخلق وقال تفسيره بالسريانية ، ابن الانسان . وقال صاحب التاج ٤ : ١١٠ أي الناس ... والولد بالنبطية (كذا) برة نساء وقال الدينوري في أدب الكاتب ص ٢١٢ البرنساء الخلق وأصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل ما أدري أيّ البرنساء هو . قلنا ان قول التاج برة نساء تعني امرأة ܒܬܢܘܟܐ Bathnocho بادغام الراء فهذا الحرف سرياني ولم تصرح المعاجم بسريانيته [1]

(١) قال صاحب الجمهرة في لفظة « البرنس » ص ٢٥٥ ان كانت النون زائدة فهو من البِرس أي القطن وان كانت أصلية فهو من قولهم ما أدري أي برنساء هو ، يعني أي الناس هو ـ اهـ ـ فانظر هذا التكلف البارد في التخريج الفارغ المغلوط فيه ، والا فأية نسبة للبُرنس وهو الكساء الذي يغطّى به الرأس ، القلنسوة الطويلة ، أو الثوب الذي رأسه ملتزق به ، وللفظة (برنساء) السريانية ؟

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباري والباریاء والبورية والبارية : الحصير المنسوج من القصب وجمعه البواري قال فيه التاج : فارسي معرّب . وذكر القاموس انه معرب وهو بالسريانية ܒܘܪܝܐ Bourio والجمع ܒܘܪܘܬܐ Bourootho و ܒܘܪܝܬܐ Bouriotho قال ماري بن سليمان في كتاب المجدل ص ١١١ فعلق النار ببواري كانت ملفوفة في جانب الهيكل . وجاء في معجم الأدباء ٢ : ٢٥٨ ليس في داري سوى البواري . قلنا اننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيته ، ذلك ان حضارة الآراميين وانتشار لغتهم سبقتا حضارة الفرس بدهر مديد[1] . وما ارتأيناه في هذا الحرف ينطبق على الحرف الآتي وهو :

بَريد : رسول ، ناقل الرسائل وغيرها . جاء في التاج : قال الزمخشري في الفائق : البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البرد . وأصلها برده دم أي محذوف الذنَب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً اهـ . وفي السريانية ܒܪܝܕܐ Baridho بريد . رسول[1] .

بِزّ : بالكسر ثدي الانسان حَلَمة ܒܙܐ Bezo ، ܒܙܬܐ Bezto الحَلَمة رأس الثدي . قال احمد رضا في العامي والفصيح « مجلة المجمع العلمي العربي مج ١٩ ص ١٤٩ « البَزّ قال صاحب التاج والبَزّ والعامة تكسره ثدي المرأة ولا أدري كيف ذلك هذا كلامه . والذي أراه ان العامة اختزلت البَزّ من

– والبُرنس لفظ فارسي – وقيل ان « البَيْرُون » اشتق منه – قالوا في تعريفه ، هو ثوب يُطرح على الرأس وينزل على الكتفين ܒܝܪܘܢܐ Birouno وهو قبع كان جائلبق المدائن ينفرد بلبسه .

(١) الآثار الآرامية : للدكتور داود الجلبي الموصلي ص ١٩ و ٢٣

ومن توافق الألفاظ في اللغتين السريانية والعربية : حرف : بَزّ يبزّ بَزّاً وبزّيزَى . سلب ، نهب ܒܙ ، ܒܙܙܐ Baze , Bzouzio وهذا المصدر النادر (بزّيزَى) وقع في اللغتين يُقال رجعت الخلافة بِزّيزَى أي تُبَزّ بَزّاً ولا تؤخذ بالاستحقاق . (أساس البلاغة ١ : ٤٥) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البَزْباز أي بزباز الكير استعير لحلمته التي يمتصها الرضيع ثم عم عندهم للثدي كله ، أما بزباز الكير فقد جاء عن أبي عمرو كما في التاج « البزباز قصبة من حديد على فم الكير الذي تنفخ منه الكير » اهـ . فالكلمة سريانية ليست لا من البزباز ولا من الإبزاء وهو ارضاع المرأة الصبي الرضيع كما وهم رشيد عطية في كتابه : « الدليل الى مرادف العامي والدخيل » .

بَسأبه : ܒܨܐ Bço تهاون واحتقر ، رذل نبذ ، وردت في التاج ١ : ٤٩

البساق : جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٩ « قالوا وكان النهر المعروف بالبزاق قديماً وكان يدعى بالنبطية (البساق) أي الذي يقطع الماء عن ما يليه ويجرّه اليه » هذه كلة سريانية ܦܣܩܐ Fsoqo بالقاف بعد السين وهي : القطع والصدّ والمنع أو ܦܣܥܐ ، ܦܣܘܥܐ Fosouqo ، Fosqo القاطع والمانع .

البَسط والبساطة : قال السيد احمد رضا (مج ١٩ ص ١٤٩) « من المولّد البساطة في الطبع وهي السذاجة وأصل البسط في اللغة النشر ، وفي البصائر : استعار قوم البسط لكل شيء لا يتصوّر فيه تركيب وتأليف ونظم » اهـ وقال السيد مصطفى جواد (مج ١٩ : ٢٦٤) استعمال بسيط بمعنى هيّن وسهل ليس بفصيح ، ثم أورد خمسة أدلة استشهد بها ان معنى بسيط هو واسع ، قال الفرّاء « اني عملِ كتاب معانٍ أتمّ شرحاً وأبسط قولاً من الذي أمليت » (تاريخ الخطيب البغدادي مج ١٤ ص ١٥٠) . وراجع الجمهرة ص ٢٨٤ ترَ ان اللغة تخلو من لفظة بسيط بمعنى : ساذج . فالحرف سرياني : ܦܫܝܛܐ Fchito ، بسيط غير مركب ، ساذج ، بسيط اعتيادي ، سهل هيّن . والمصدر ܦܫܘܛܐ Fchoto والاسم ܦܫܝܛܘܬܐ Fchitoutho بساطة سذاجة . سهولة ومما يجب اضافته الى هذه المادّة : الترجمة البسيطة المشهورة في العالم المسيحي وهي ترجمة للكتاب المقدس بالسريانية عُملت في القرن الأول وصدر القرن الثاني للميلاد ܦܫܝܛܬܐ Fchitto فشيطتا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البِطاقة : قال الجوهري رُقَيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر سميت بذلك لأنها تُشدُّ بهُدبِ من الثوب ، والرسالة ج بطائق : ܦܛܩܐ ܦܛܩܐ Fetqo سريانية [1]

البَطّة : قال صاحب الجمهرة ص ٣١١ هذا الطائر ليس بعربي محض : اللفظة سريانية ܒܛܐ Bato « كنز اللغة السريانية لتوما اودو ص ٧٠ »

البُطم : شجر وثمر ، وفي قاموس الألفاظ الزراعية للشهابي ص ٥١١ لفظة سامية لها أشباه بالآرامية والعبرانية والآثورية . وورد في سفر التكوين ٤٣ : ١١ « وخذوا في أوعيتكم من خيرات الأرض وأطايبها ... وبُطماً » ܒܛܡܐ ، ܒܛܡܬܐ والواحدة ܒܛܡܐ Betmo ، Betmé ، Betmtho .

بِطّيخ : ܦܛܝܡܬܐ Fatihé ضرب من اليقطين لا يعلو ولكنه يذهب حبالاً على وجه الأرض . والمِبطخة موضعه ومَنبتُه وتبطَّخ أكل البِطّيخ (الأساس ١ : ٥١) .

بَعير : دابّة ، بهيمة ، جمل ، بَعير . عد السيوطي هذه الكلمة من الألفاظ المعجمة قال في كتاب الاتقان ص ١٣٩ « أخرج الفريابي عن مجاهد في قول القرآن ، كيل بعير أي كيل حمار ، وعن مقاتل ان البعير كل ما يُحمَل عليه وهو بالعبرانية . هو بالسريانية ܒܝܪܐ باسكان أوّله : Biiro

البُستوقة : قُلّة مدهّنة ، ܒܙܘܩܬܐ Bezdouqto : قال الاسكافي في باب الأواني : « من الخزف البُستوقة وهي مضمومة الباء » وجاء في طبقات الأطباء ١ : ١١ اخرجت اليهم بستوقة خضراء فيها خمر مطيّنة الرأس لم تُفتح . وهذه اللفظة معروفة في عاميّة بلاد الشام والجزيرة وهي سريانية [2] .

---

(١) وذكرها الثعالبي في فقه اللغة ص ٣١٨ في ما نسبه بعض الأئمة الى اللغة الرومية . راجع في هامش القاموس ٣ : ٢١٤ اعتراض ابن سيدة على تعريف الجوهري .

(٢) البشنقة : قال في مستدرك التاج « البشنقة هي البخنقة » وفي ذيل أقرب الموارد عن التاج « تبخنقت الجارية تقنّعت بالبخنق » وفي أقرب الموارد والقاموس : البخنق بضم الأول وضمّ الثالث وفتحه ، خِرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن –

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بَلَخِيَّة : ܒܠܚܝܬܐ Bhaloito شجرة ذات رائحة طيّبة . وقال الشرتوني : شجر عظيم أشبه بالرمان له زهر حسن .

بَلّور : ܒܠܘܪ Bélouro والنسبة اليه ܒܠܘܪܝܐ Bélouroio قال أيوب الصديق : في صفة الحكمة « لا يُذكر المرجان او البلور بازائها ٢٨ : ١٨ » وفي أقرب الموارد : البلّوري : المصنوع من البلور والمرصّع به ، ولم ارَه في الأمهات الصحيحة ولكن نقله فريتغ ولم يسنده ، فحرره .

بَلُّوط : شجر وثمر معروف ، لفظة آرامية ܒܠܘܛܐ Baluto « معجم الألفاظ الزراعية » والواحدة ܒܠܘܛܬܐ Balouttho وفي سفر اشعيا ٦ : ١٣ ويعود فيؤكل كالبطمة وكالبلّوطة .

البَليخ : اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عيون وأعظم تلك العيون عين يقال لها الدهبانية في أرض حرّان فيجري نحو خمسة أميال ثم يسير الى موضع قد بنى عليه مَسلمة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً ، وأجرى ماء تلك العيون تحته ، فاذا خرج من تحت الحصن يُسمى بَليخاً . (معجم البلدان لياقوت ٢ : ٢٨٢ و ٢٨٣) قال ابن دريد : لا احسب البليخ عربياً (فيه) ... وقد جمعها الأخطل وسماها بُلخاً ، قال :

أقفرَتِ البُلْخ من غَيلان فالرُّجُبُ

وقال في الجمهرة ص ٢٣٨ موضع لا أحسبه عربياً صحيحاً . قلنا هو سرياني ܒܠܝܗܐ Bliho ابلَه ، حيران .

البُنْك : في القاموس : البُنْك أصل الشيء او خالصه ، وعلّق عليه في الهامش قوله البُنك بالضم معرّب كما قال الأزهري . والبِنْج بالكسر : الأصل .

– والدهن من الغبار . وورد في الدليل ܦܚܡܘܓܐ ، ܦܚܡܘܓܗ Fachmougho Fachmogho : خلاق ، خرقة . واللفظة مستعملة في لغة الموصل العامية فارتأى الدكتور داود الجلبي أنها معربة عن السريانية (الآثار الآرامية ص ٢٠٠) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو حرف سرياني ܒܘܢܩܐ Bounqo ومعناه قاعدة ، أصل المنارة خاصةً . ومنه فعل تبنَّك أقام في المكان ، تأصل . وفي أقرب الموارد . يقال هؤلاء قوم من بُنْك الأرض . أما صاحب الجمهرة فقال فيه ص ٣٢٧ بُنْك الشيء خالصه كلام عربي صحيح !

البِنّي : صنف من السمك وخلا منه القاموس وهو بالسريانية ܒܝܢܝܬܐ ، ܒܝܢܘܬܐ Binoito ، Binoiotho .

بُوْر : جاء في الجمهرة ١ : ٥ بُوْر ليس من كلام العرب . وورد في القرآن : (وكنتم قوماً بُوراً) أي لا خير فيكم أو هالكين . انها لفظة سريانية ܒܘܪܐ Bouro اي ما بار من الأرض فلم يُعمَّر ، خاوٍ غير مفلوح . ولا تزال عامة أهل بلاد الشام تتداولها بهذا المعنى .

بوص : ܒܘܨܐ كتّان وفي سفر الخروج ٢٥ : ٤ « واسمانجوني وارجوان وقرمز وبُوص » Bouço .

بَيْزار : حامل البازي ܒܙܝܩܪܐ Boziqoro .

البِيْعة : قال ابن سيدة ١٣ : ١٠٢ موضع المترهب وقيل هي كنيسة اليهود ، وكلا قوليه غلط فان البيعة متعبَّد المسيحيين والكنيس متعبَّد اليهود ، والدير موضع المترهب . وقال الجواليقي ص ٨١ البيعة والكنيسة جعلها بعض العلماء فارسيين معرَّبين ! . قلنا أجمع علماء السريانيين ان « البيعة » عبرية الأصل اشتقت من حرف ܚܓ أي العيد ، وهو عبراني آرامي كأنهم قالوا فيها ܒܝܬܐ ܕܚܓܐ وأدغمت فيها الثاء والدال Béïto وسرَيَنها السريان بتحويلها عن لفظ العبرانيين الى لفظهم فقالوا فيها ܥܝܕܐ Ieto ومعناها المجمع الحافل أو المحفل البهج ، الذي يكون في العيد . وجمعها بِيَع وبِيْعات وبِيَعات . قال الزبرقان بن بدر التميمي :

نحن الكرامُ فلا حيٌّ يُعادِلُنا منا الملوكُ وفينا تُنصب البِيَعُ (١)

(١) سيرة الرسول لابن هشام ص ٩٣٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حرف التاء

تاج : ܛܘܓܐ Togho (توغو) اكليل وتوّجه به فتتوّج البسه اياه : وفي سفر ايوب الصديق : « ونزع تاج رأسي » ١٩ : ٩ . وفي مزامير داود النبي « ووضعتَ على رأسه تاجًا من ذهب ابريز » ٢١ : ٣ . سريانية وأما التاج بالعبرية فهو كِتِر [١] .

التّامُور : قال ابن سيدة ١٤ : ٤٣ التّامور صبغ احمر وربما جعلوه موضع السرّ ، سريانية . وقال ابن دريد (المزهر ١ : ١٦٦) ومما اخذوه من السريانية التامور وهو موضع السر اه . وزاد الفارابي : وما بالدار تامور اي احد ، وما في الركّية تامور اي شيء من ماء . قلنا ليس في السريانية شيء من هذا الحرف وهذا المعنى . وليست التّامور لفظاً يونانيًا كما ورد في الطبقات ١ : ٨٧ ولكنها حبشية [٢] . وجاء في التاج ١ : ٢٠ التامور صومعة الراهب وناموسه ، وقالوا أيضًا : التامورة صومعة الراهب وعرّيسة الأسد . وانما هي النامور والنامورة بالنون لا بالتاء : و ܢܡܪܬܐ Nomarto تعني عندنا قفص السباع ، وبالعربية : مصيدة الذئب فاستعملوها بطريقة الاستعارة .

تُبّان : ܬܘܒܢܐ Toubono سراويل ، سريانية وقال بعضهم انها فارسية

تبّرهُ اللهُ : أهلكه ܬܒܪܗ من فعل ܬܒܪ و ܬܒܪ Tabré , Tbar Tabar سحق وحطّم والمصدر ܬܘܒܪܢܐ touboro ، وفي سفر أيوب « وتبّرني من كل جهة » ١٩ : ١٠ وفي نبوّة ارميا « فقد سلّطتك اليوم على الأمم والمملكات لتنسف وتهدم وتتبر » ١ : ١٠ كتاب الدين والدولة ص ١٠٦ واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : وليتبروا ما علوا تتبيراً ، قال تبّره بالنبطية (الاتقان

---

(١) من الألفاظ العامية : التاقول وهو وزّان البناء ، والساعة ܛܘܩܘܠܐ Tocoulo حرف سرياني .

(٢) النصرانة وآدابها بين عرب الجاهلية للأب شيخو ١ : ٢١٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

للسيوطي ص ١٣٦ ـ ١٤١) وفي الجمهرة ١٩٤ تبّره الله تتبيراً اذا اهلكه ومحقه . قال ابن اسحق ، ومنه قيل لمكسّر الزجاج تبر ܬܒܪܐ tebro ـ كسرة قطعة ٦ : ١٢٩

تُخْم : ܬܘܡܐ Thoumo حدّ ، آخر ، نهاية والفعل ܬܗܡ Tahème تخم ، حدّد ، عيّن وفي سفر التكوين « فكانت تخوم الكنعاني من صيدون » ١٠ : ١٩ وفي سفر العدد « فيكون البحر الكبير لكم تخماً » ٣٤ : ٦ جاء في التاج : من اللغويين من قال التخوم مفرد جمعه تخوم ايضاً . ومنهم من جعلها جمعاً واحده تخم ومنهم من قرأها بالفتح وآخرون بالضم . وغلط صاحب شفاء الغليل : بقوله : تخم عربي صحيح لأنه معرّب عن السريانية .

ترجم : ܬܪܓܡ Targhème ترجَم ومشتقاتها الترجمة والترجُمان ܬܘܪܓܡܢܐ ، ܬܪܓܡܢܐ و ܬܘܪܓܡܢܐ Tourgmono , Targmono Tourgomo حروف سريانية لا اصل لها في العربية . ومنها ܬܘܪܓܡܐ Tourgomo بمعنى الخطبة وجمعها تراجيم ، تداولها السريان المسيحيون في القرون الأولى والوسطى لتفسير القس او الأسقف بها فصل الانجيل الذي يقرأه ، وورد في كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥٣ « وترجم وقدّس » اي خطب بعد قراءة الانجيل مفسراً اياه . وفي المجدل لعمرو الطيرهاني ص ١١١ وعمل كتباً كثيرة من جملتها كتاب تراجيم الأعياد المارانية ، ويعني الخطب الدينية التي حبّرها الخطيب البليغ ابو حليم ابليا الحدبثي جائليق الكلدان المتوفى عام ١١٨٩ م وقد طُبعت في الموصل .

تَرُص الشيء : قوّم وأحكم فهو تَريص . وفي التاج ٤ : ٣٧٩ تَرُص الشيء فهو تريص محكَم شديداً ميزان تَريص : مستو عدل ـ ا هـ ـ وترّصه احكمه فهو مترَص وتَريص . وبالسريانية ܛܪܘܨ ، ܛܪܨ ، ܡܛܪܨܐ ، ܛܪܝܨܐ Trace , Tarèce , mtarço , Triço قال امية بن ابي عائذ في ديوان الهُذَليين ص ١٧٧ :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

او دُمية المحرابِ قد لعبت بها ايدي البُناةِ بزُخرُفِ الإِتراصِ [١]

تُرعة : ܬܘܪܥܬܐ Tour^etho : تُرعة ، ثلمة مُفوَّهة ، جدول ماء . قال في شفاء الغليل ص ٥٢ « ترعة بالضم هي الباب بالسريانية « قلنا وصوابه ما أوردناه اما الباب فهو ܬܪܥܐ Tarôò » والترّاع البوّاب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لأنه يشبه الباب » اهـ ثم اورد حديثاً وردت فيه العبارة : « تُرعة من تُرَع الجنّة » وفي التاج ٥ : ٢٨٤ « والترعة الباب نقله الجوهري والصاغاني يقال فتح تُرعة الدار اي بابها . وقال ثعلب :

الترّاع : البوّاب : وفي الأساس ١ : ٦٩ جاء القرّاع فردّه الترّاع . هو ܬܪܥܐ Taro^eau [٢] ومما ألحق بهذا الحرف دير للسريان كان بالقرب من حلب يسمى (ترعيل) [٣] من لفظي ترع وإيل اي باب الله ويُعرف اليوم باسم قرية بابلي . وذكر ابن المستوفي ايضاً في تاريخ اربل (عُمر اتراعيل) المشرف على بلد حزّة وبينه وبين كفر عزّى أقل من ميل (في بلاد العراق) [٤]

ومنه ايضاً (ترعوز) اسم قرية كانت مشهورة عظيمة بالقرب من مدينة حرّان (من ترع : باب وعوز) اي العزّى الصنم المعروف أو عزوز احد آلهة الصابئة (الفهرست لابن النديم ص ٤٤٦ و ٤٥١) وذكر البيروني في القول على اعياد المجوس الأقدمين وصيام الصابئين وأعيادهم قال « وفيه اي في العشرين من ايار ، عيد ترعوز » [٥]

ترمال : ܬܪܡܠܐ Tarmolo مزود ، مخلاة ، وزاد ابن بهلول : خريطة ، ترمال . لم يرد هذا الحرف المعرّب عن السريانية في المعاجم العربية . لكن في ترجمة الانجيل القديمة الفصيحة التي منها نقل علي بن ربن الطبري في كتابه

---

(١) النصرانية وآدابها ١ : ٣٥٤

(٢) وجاء في المجدل لماري بن سليمان ص ٩٢ وجعل عليه الرصد ترّاع بيعته .

(٣) اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ٥٠٩ (٤) مسالك الأبصار للعمري ص ٢٨٨

(٥) الآثار الباقية ص ٣٢١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« الدين والدولة » الذي وضعه نحو سنة ٨٦٠ م « وليس معكم كيس ولا ترمال (يعني به المِزوَد) ... قليشترِ ... ومَن لم يكن له ترمال مزوداً » انجيل لوقا ٢٢ : ٣٦ [١] .

تِكّة : رباط السراويل ج تِكَك : ܬܟܐ Tecto قال ابن دريد أحسبها دخيلاً . وجاء في المزهر ١ : ١٦٧ قال في الجمهرة : التكة لا أحسبها الا دخيلاً وان كانوا قد تكلموا بها قديمًا . وصاغ العرب منها فعل استكّ . وآلتها : المتك (التاج) .

تلاشى : هذه كلمة خاض فيها بعض الكتاب واختلفوا فيها : قال الأستاذ النشاشيبي في (احاديثه في اللغة المجلة مج ١٩ ص ١١٨ ـ ١٢١) بنت العربية (الملاشاة والتلاشي) من (لا شيء) في القرن الثالث ، فقالوا : لاشى يلاشي وتلاشى . وجاء في النهج (وما تلاشت عنه بروق الغمام) وعلق ابن ابي الحديد في الحاشية مج ٢ ص ٥٣٢ قوله : هذه الكلمة اهمل بناءها كثير من أئمة اللغة وهي صحيحة وقد جاءت ووردت . قال ابن الاعرابي : لشا الرجل اذا اتضع وخسّ بعد رفعة ، واذا صحّ أصلها صح استعمال الناس تلاشى الشيء بمعنى اضمحلّ . وقال القطب الراوندي : تلاشى مركّب من لا شيء . ولم يقف على اصل الكلمة . (قلت) مقالة ابن ابي الحديد متلاشية والحق مع الراوندي (صاحب شرح نهج البلاغة ومعتقد الشيعة) وقال البديع الهمذاني في احدى رسائله « الوحشة تقدح في الصدر اقتداح النار في الزند . فان أُطفئت بارت (وتلاشت) وان عاشت طارت وطاشت » وقال في مقامته الصيمرية « وتلاشت صحتي » وفي العمدة لابن رشيق ١ : ٨٠ ان اختل اللفظ جملة وتلاشى لم يصحّ له معنى . ووردت في المثل السائر وفي كلام ابن خلدون والأمير شكيب وغير ذلك .

---

(١) ان تعيس التي يلحن فيها بعض المعاصرين بدلاً من تعِس : نراها مأخوذة من السريانية التي ورد فيها ܬܥܝܫܐ و ܬܥܝܫܐ Tiicho

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وطلع علينا الخفاجي في آخر الزمان يقول في شفاء الغليل ص ٥٢ : « التلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا اصلَ لها في اللغة اهـ ودونك بقية سند الخفاجي : واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب : وبقايا جسوم متلاشية ، بان تلاشى الشيء بمعنى اضمحلّ وبطل الاعتداد به ولم يرد عن العرب ، قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل في باب النحت (كذا) قاله ابن الجوزي في غلطاته ، لكنه ورد في قول الصنوبري :

وتلاشى نضح الدموع فما تملك عيني الآ دماً نضاحاً

وورد في حديث رواه السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه ان معاوية سأله عن أبيه فقال : تلاشت الأحداث عند فضيلته وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته اهـ .

وأردف النشاشيبي قوله « عامّية يا شيخ ؟ قل مولّدة قل محدثة . قد نشأت في العراق . جاء في (جامع البيان) تفسير الطبري ج ١ ص ١٠ لما خرج عبد الله ابن مسعود من الكوفة اجتمع اليه اصحابه فودعهم ثم قال : « لا تنازعوا في القرآن فانه لا يختلف ولا يتلاشى ولا ينفذ لكثرة الردّ اهـ (قلت) وان صح شيء من معاني هذا الحديث فقد رواه راويه في القرن الثالث بلغة وقته اهـ .

وقال الأستاذ سليم الجندي في رسالته في علي بن ابي طالب ص ١٢١ « تلاشى كلمة مولّدة لم ترد في كلام صحيح للمتقدمين » اهـ .

قلنا : هي كلمة معربة من السريانية اما من فعل ܐܬܠܟܠܟ Ethlaiti : تلاشى ، أعدم ، وهو مجهول فعل ܟܠܟ Laiti واما من فعل ܐܬܠܟ Ettlèche : قُلع نُزع استؤصل ، مجهول فعل ܠܟ Tlache وأدلة النشاشيبي تؤذن بصحة استعمالها من القرن الثالث فما بعده ولا تمعن في أصلها ، ولا يصح اشتقاقها من (لا شيء) كما لم يصح زعم بعض الأئمة اشتقاق كلمة (ازلي) من (لم يزل) [1]

(١) انظر أساس البلاغة ١ : ١١ وشفاء الغليل ٣٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التِلميذ : ܠܡܕܡܒܐ Talmidho : المتعلم والطالب يقال تتلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له ، والمصدر التلمذة ܬܠܡܘܕܒܐ Toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في العبرية وانما هو سرياني أصله من فعل ܠܡܕ Lmadhe اي جمع أضاف ، وفي انجيل متى : « تلمذوا جميع الأمم » ٢٨ : ١٩ وورد في سفر أخبار الأيام الاول « المعلم مع التلميذ » ٢٥ : ٨ وخص باسم التلاميذ الرسل الحواريّون أنصار السيد المسيح واتباعه السبعون (قاموس ابن بهلول مج ٢ ص ٢٠٦٨) وخلا من هذا الحرف اساس البلاغة والمصباح والقاموس [1] .

تِلّيس ، تِلّيسة : ܬܠܝܣܐ Taliço : كيس ، خُرج ، عِدل ، وفي قاموس ابن بهلول : اصغر من الجوالق . جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٢٦ « وكان اذا غزا اخذ كل امرئ ممن معه بترس ودرع ... ومخلاة وتلّيسة . وفي شرح درة الغوّاص ص ١٤٦ التليس الكيس الذي يوضع فيه الدفاتر والعامة تستعمله بمعنى الغرارة . وفي درّة الغواص ص ٦٢ ذكر ثعلب في بعض أماليه ، ان قول الكتّاب لكيس الحساب تَلّيسة بفتح التاء مما وهموا فيه واما الصواب كسرها . وفي محيط المحيط ، التلّيس الهنة تسوّى من الخوص فتوضع فيها الزجاجة ، وكيس الحساب أيضاً . وورد في كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٣ : ٩٢٩ في ذكر دابة ظهرت في النيل ورقبتها مثل ثخن التلّيس المحشوّ تبناً : تعليق في الهامش وهو : معنى التليس هنا الكيس الذي يستعمل لتعبئة الغلال والأتبان . وهو مطابق لمعنى التلّيس بالسريانية ويغلب نسجه من القنّب لا من الخوص .

تنّور : ܬܢܘܪܐ Tanouro ، وبالعربية مشدّدة النون : جاء في التاج ٣ : ٧١ « التنّور الكانون الذي يخبَز فيه (أراد بالكانون ما يشبه الخابية الواسعة) يقال

---

(١) قال صاحب المزهر عن أبي الطيب اللغوي « واما لأنه لم يخرج من تلامذته أحد يحي ذكره » ٢ : ٢٥٩ ونقلها من خطه تلميذه ابو حامد محمد بن الضياء الحنفي ١ : ٥٩

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

هو في جميع اللغات كذلك ، وقال الليث التنّور عمت بكل لسان ، قال ابو منصور هذا يدل على ان الاسم في الأصل اعجمي فعربته العرب فصار عربياً على وزن فعّول ، والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر . قال ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل ، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس ، والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية » وقال السيوطي في المزهر ٢ : ٢٣٢ « ذهب ثعلب أيضاً في تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعّول من لفظة ت ن ر وهو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى . ومثله ما لم يستعمل الا بالزيادة : حوشب وكوكب وشعلع وهزنبزان ومنجنون وهو باب واسع جداً . ويجوز في التنور ان يكون فعنولا . ويقال ان التنور لفظ اشترك فيه جميع اللغات من العرب وغيرهم ! وان كان كذلك فهو ظريف ، الا انه على كل حال فعّول او فعنول» اهـ وقال الاسكافي ص ٦٢ « التنور لفظة عربية والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا من النور ويقال له الوطيس » وقال في ص ٣٤ « المِسْعَر والوطيس والتنور والهيلم واحد » وراجع في المزهر ١ : ١٥٨ رأي ابن جني وتخبطه في هذه اللفظة . أما الأصمعي فاعتبرها فارسية (المزهر ص ١٦٦) ومثله ابن سيدة ١٤ : ٤٣ وقد وردت بالفارسية وهي مخففة . والخفاجي ٥٢ وقال ابن عباس ان التنور مشترك بكل لسان [1] ، وأقدم ما ورد لفظ التنور في التوراة في عهد ابرهيم الخليل « واذا بتنّور يدخّن » سفر التكوين ١٥ : ١٧ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٨ « قال علي بن ابي طالب ، وفي زاويته فار التنور » ويستعمل التنور أيضاً لطبخ الآجرّ : قال ابن الفوطي في الحوادث الجامعة ص ٤٠٦ « وكان يعمل مع أرباب تنانير الآجرّ وهو الذي ينقل اللبن الى التنور ثم يحطه بعد طبخه »

(١) وفي المصباح المنير ١ : ١٢٣ التنور الذي يخبز فيه واقفت فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابو حاتم ليس بعربي صحيح . وفي الاتقان ١٣٩ : ذكر الجواليقي والثعالبي انه فارسي معرب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فجمعه تنانير ، وصانعه التنّار . وصفوة هذا البحث : ان التنور اما لفظ سرياني في ما نرى واما ورد في اللغة السامية القدمى ومنها سرى تداوله الى اللغات الشرقية .

تنّوم : ܬܢܘܡܐ Tanomo نبات القنب المعروف الذي يسمى حبه الشاهدانج . حرف سرياني .

تنين : ܬܢܝܢܐ Tanino حوت ، حية عظيمة ج تنانين . وفي سفر التكوين « وخلق الله التنانين العظام » ١ : ٢١ سريانية .

توث : ܬܘܬܐ Toutho شجر وثمره معروف ، جاء في التاج : صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الأصلي ، وان اسمه بالعربية الفرصاد بالكسر . وقال صاحب المزهر في شرح أدب الكاتب انه اعجمي معرّب . وقال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتائين ، ومنع من التاء المثلثة ابن السكّيت وجماعة « المصباح ١٢٤ » واختلف اللغويون في التاء والثاء ومنهم من قال أنها لغتان ، والصواب أنه حرف سرياني بالثاء المثلثة .

التيمن : ܬܝܡܢܐ Tâimno ܬܝܡܢ Taiman قال الشرتوني وذكره في حرف الياء وحقه ان يذكر في حرف التاء « التيمن الجنوب والتاء بدل من الهمزة ، وقيل سريانية » . قلنا هي سريانية وتاؤها أصلية وليست بدلاً من الهمزة من لفظ أيمن . جاء في نبوة اشعيا ٢١ : ١ « انك ستأبي من جهة التيمن من بلد بعيد (الدين والدولة ص ٨١) وفي انجيل متى ١٢ : ٤٢ « ملكة التيمن أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان » وفي كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ص ٢٣ « وهاتان الجهتان المشرق والتيمن بخلاف ذلك » وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ١٩ « ولبني حام التيمن كله اي الجنوب » وفي ص ١٠٢ « وتمت نبوّة دانيال حيث قال : ابنة ملكة التيمن تعطى لملك الجرباء »

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حرف الثاء

ثبّ : جلس متمكناً[1] : ܬܒ ytbèbe ومنه صيغة الأمر :

ثِبْ : اجلس : ܬܒ Thèbe وفي الاكليل للهمداني ص ٣٩ : « ذكروا انه وفد بعض بني دارم الى ملك اليمن في عصره ، فقصده بظفار فصادفه دونها في متصيَّد له وهو مُشفٍ على عرفة جبل . فلما واجهه علم أنه وافد . فقال له ثب على الفِناء اي اقعد على الأرض ، والأرض الفِناء . فظن انه يقول له ثب في الحيد . فوثب فتردى فمات . فقال الملك : من دخل ظفار حمّر أي لا يقصد ظفار الا من عرف لغات أهلها » وروى اللغويون هذه الحكاية في مادة ح م ر . وصاحب المزهر في النوع السادس عشر ١ : ١٥٢ وقال : وورد في الحديث : فوثبه وسادة أي افرشه اياها . وان الوثاب : الفراش في لغة حمير .

مثقال : وزن معلوم ܡܬܩܠܐ ، ܬܩܠܐ Mathcolo , Teclo

* * *

حرف الجيم

جالوث : جالية ، سبي : ܓܠܘܬܐ Goloutho كلمة سريانية والفعل : ܓܠܐ ، ܓܠܐ ، ܓܠܘ جلا ، سبى galwi , glo والفاعل ܓܠܘܝܐ ، ܓܠܘܬܐ galawois , golwio وجمع الجالية جوالي . قال المسعودي في التنبيه والاشراف ص ١١٣ « وكانت له (لسعيد بن يعقوب الفيومي) قصص بالعراق مع رئيس الجالوث داود بن زكي من ولد داود واعترض عليه ... وكانت وفاته بعد الثلاثين والثلثماية » وقال البيروني في الآثار الباقية ص ١٦ « رأس الجالوث وتفسيره رئيس الجالية الذين جلوا عن أوطانهم بيت المقدس هو صاحب كل يهودي في الدنيا والمتملك عليه مطاعاً في جميع الأمصار نافذ الأمر عليهم في أكثر الأحوال »

(١) أقرب الموارد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي ص ٥٨ « ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم منسوبون الى عنان رأس الجالوث كان منذ مئة وبضع سنين » وهذه الرتبة أقرتها الدولتان الارشاقية والساسانية منذ صدر المئة الثالثة للميلاد أو قبيل ذلك [١] جاء في المزهر عن ابن دريد : فأما جالوث فليس بكلام عربي . وفي شفاء الغليل ص ٦٧ « قال في الزاهر « هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالي لأنهم جلوا عن مواضعهم » والناس الآن يتجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي اهـ وقال ابن الفوطي في تاريخه الحوادث الجامعة ص ٦٤ « ابو عبد الله محمد بن فضلان .. وولي النظر بديوان الجوالي توفي سنة ٦٣١ [٢] ، ووجدنا في خزانتنا المرقسية السريانية بالقدس زهاء اربعين من اوراق الخراج والجوالي تحت رقم ٣٤٩ — ٣٧٠ من سنة ٩٦٧ حتى سنة ١٠٤٩ هـ (١٥٥٩ — ١٦٣٩ م) فالكلمة توافقت عليها اللغتان السريانية والعبرية .

الجبر : ܓܒܪܐ gabro الرجل كلمة سريانية جاء في التاج ٣ : ٨٣ قال ابوعمرو : الجبر الرجل وأنشد قول ابن احمر : وانعم صباحاً أيها الجبرُ ، أي أيها الرجل . ولا تعنى ما تأوله صاحب الجمهرة بقوله في ١ : ٢٠١٨ الجبر ، الملك ، ولا ما قاله صاحب أقرب الموارد بقوله فيه، الرجل الشجاع ، وصاحب القاموس: الرجل والشجاع .

جبرائيل : جاء في التاج ٣ : ٨٦ « جبرائيل علم ملك .. اي عبد الله قال الشهاب سرياني ، وقيل عبراني ... وقد أشار بمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوي ، قلت وأحسن ما قيل فيه ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر في قول ابن احمر كما تقدمت الاشارة اليه ، كذا حققه ابن جني في المحتسب وفيه اربع عشرة لغة ... كما قدمنا من التخليط الأعجمي »

---

(١) لابور في كتابه « النصرانية في مملكة الفرس ص ٧ — ٨ نقلاً عن تاريخ اليهود تأليف غريتز » .

(٢) راجع أيضاً المصباح ص ١٦٧ « قال ثم استعملت الجالية في كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالي » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قلنا يجتزأ عن هذا الشرح بان اللفظة سريانية عبرانية مركبة ܓܒܪܐܝܠ Gabrièle معناها : رجل الله ، عبد الله ، يراد بها المتعبد الفاضل وهي علم أول ما أطلق على جبرائيل الملاك وتسمى به بعضهم .

جَبَروت : ܓܒܘܪܘܬܐ gaborouthо عظمة قدرة ، والفعل ، تجبّر ܐܬܓܒܪ Ethgabar وفي نبوة ارميا ٣١ : ٢٢ « اني كاسر قوس عيلم رأس عزهم وجبروتهم » (الدين والدولة ص ١٠٧) وفي نبوة دانيال ٢ : ٢٠ « لأن له الحكمة والجبروت » والصفة :

جبّار : ܓܒܘܪܐ gaboro وهي من صفات الله جلّ ثناؤه وفي سفر التثنية : ١٠ : ١٧ « الإله العظيم الجبار الرهيب » وفي القرآن في حق يحيى بن زكريا « وبَرّاً بوالديه ولم يكن جباراً عصيّاً » وفيه أيضاً « قوماً جبّارين » .

وأصل الفعل بالسريانية ܓܒܪ gbare تشجع وتقوى ، واما بالعربية فورد : جبر الدين والعظيم والفقير الخ ، ووزن فعلوت : في قولهم جبروت و كهنوت وملكوت وزاد بعضهم رهَبوت ، خاص بالألفاظ الأعجمية . فجَبَروت وجبّار وتجبّر معربة عن السريانية .

جَدّاد : ܓܕܘܕܐ ، ܓܘܕܐ gdodo , guédo خيط وخيط النّير واللحمة خاصة ، ذكره الجواليقي في المعرّب ص ٩٥ قال : الجُدّاد : الخيوط المعقدة وهي بالنبطية « كدّاد » قال الأعشى يصف الخمّار :

أضاء مظلته بالسّرا ج والليل غامر جدادها [1]

والفعل السرياني ܓܕ gad جدّ قطع ، نسج ومثله ܓܕܓܕ guadguède وفي أقرب الموارد ص ١٠٦ الجُدّاد بالضم ، كل متعقد بعضه ببعض من خيط أو غصن ، وأخطأ بقوله انه فارسي معرب ، اذ انه سرياني [2] .

(١) ان ناشر الكتاب اعترض على عجمة الكلمة بما لا طائل فيه .

(٢) قول الجواليقي ص ١٠٩ عن أبي حاتم الأصمعي ان « جُدّة النهر » وهو شاطئه ، أعجمي نطقي العرب ، هو زعم لا صحة له اذ لا أثر لهذا في السريانية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جدّف : ܓܕܦ gadèphe كفر ، حرف سرياني بهذا المعنى ولا اصل له في العربية ، وخلا منه « اساس البلاغة » وفي سفر الخروج ٢٠ : ٢٧ « بهذا أيضاً جدّف عليّ آباؤكم » وفي نبوة صفنيا ٢ : ٥٨ « قد سمعت ... وتجاديف بني عمّون » .

الجِرْبياء : ܓܪܒܝܐ garbio ريح بين الدّبور والشمال باردة واسم للأرض السابعة ، (الجمهرة ١ : ٢٠٩) ريح ، قالوا هي الشمال : وقال المسعودي في التنبيه والاشراف ١٧ و ٢٢ و ٨٣ الجربيّ وهو ناحية الشمال . وفي سفر اشعيا ٤٩ : ٧ وما بعدها : « بعض من جهة الجرباء » (الدين والدولة ص ٩٧) وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ١٩ ولبني يافث الجربيا اي الشمال و ص ١٠٣ « ابنة ملكة التيمن تعطى لملك الجرباء » .

جرجير : ܓܪܓܝܪܐ garguiro بقلة تنبت في المناقع والجداول وربما تزرع ، سريانية .

جَريب : ܓܘܪܝܒܐ guribo مكيال قدره اربعة اقفزة ، سريانية .

جَزير : الجزير كأمير بلغة أهل السواد ، رجل يختاره اهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان كقوله :

اذا ما رأونا قلّسوا من مهابةٍ ويسعى علينا بالطعام جَزيرُها

(ذيل أقرب الموارد ص ٩٨ عن اللسان) واللفظة سرتانية ܓܙܝܪܐ : gziro جابي الخراج ومثلها ܓܙܝܪܘܝܐ gziroio .

جِصّ : بفتح الجيم وكسرها ، معروف ܓܝܣܐ guéço جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٤ « وبنى خالد حوانيت في الكوفة وجعل سقوفها آزاجا مسقوفة بالآجرّ والجصّ » وورد في الجواليقي ص ٩٥ ، « ليس بعربي صحيح » وفي الصحاح والقاموس « معرب » وفي الجمهرة ١ : ٥٢ « ليس بعربي صحيح » وفي ٢ : ٧٥ « فارسي معرب » وفي قوله هذا الأخير نظر ، فان الثعالبي في فقه اللغة ودوفال في المجلد الثالث من معجم الحسن بن بهلول لم يعدّا هذا الحرف في الألفاظ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الفارسية الأصل . والفعل بالسريانية ܓܘܨܝ guacéce : جصّص ومتخذه وبياعه ܓܘܨܘܨܐ الجصّاص guaçoço .

جَعقيل : ܓܥܩܘܠܐ ga'aqolo نبت يسمى خانق الكرسنّة ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ص ٣٦٣ ، الجعقيل ، عدس الأسد من النباتات الطفيلية .

جفْنة : ܓܦܬܐ gfèto أصلها ܓܦܢܬܐ gfènto شجرة الكرمة وجمعها الجَفْن وفي سفر العدد ٦ : ٤ «من جفنة الخمر» .

مَجلب : ܡܓܠܒܐ ، ܡܓܠܒܐ Maghlobo , Maghlbo سوط ، مقرعة ، ولم ترد في المصباح وأقرب الموارد [1] .

جَلاّم : ܓܘܠܘܡܐ guoloumo جزّاز الصوف ، مانع ، والفعل ܓܠܡ gulam وكذا بالعربية ، ولم يرد الجَلاّم بالفتح لكن بالضم ومدلوله ، التيوس المخلوقة .

جِليان : ܓܝܠܝܘܢܐ guèliono رؤيا ، سريانية مسيحية يستعملها معظم النصارى لسِفْر يوحنا الرسول .

جَمَّ : ܓܡ و ܓܥܡ aguème , guame شذّب ، قلّم ، كسح ، استأصل ـ لم يرد في دواوين اللغة بهذا المعنى ـ فقول ابي حاتم « وناس يُجمّون العنب كل عام ولا يغرسون » يريد انهم يشذّبون جفَان الكرم ويكسحونها كما نقل الأستاذ سليم الجندي في رسالة الكرم (مجلة المجمع مج ١٠ ص ٣٠٨) أخذه من السريانية ولا يزال فلاحو حمص ولبنان وغيرهم يتداولون هذه اللفظة .

جُمَّل : حبل السفينة ܓܡܠܐ guamlo .

جَمَلون : بيت مقبب ومسنّم على هيئة السنام في تضايق أعلاه واتساع أسفله ، سريانية ܓܡܠܘܢܐ معناها جمل صغير ، فصيل guamlouno .

مِجَنّ : ترس مستدير ܡܓܢܐ ، ܡܓܢܐ والكسر أفصح Mguano ,

(١) الجَلجَلة ، الجمجمة ، الرأس ، كلمة عبرية ومن العبرية اخذها السريان ، ولم يفصح اقرب الموارد بعجمتها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

Mguéno وفي سفر صموئيل الثاني ١ : ٢١ «مجنّ الجبابرة مجنّ شاءول» عندنا هو حرف سرياني .

الجَنَّة : ܓܢܬܐ guantho الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل ، وورد في سفر الجامعة ٢ : ٥ «عملت لنفسي جنات وفراديس» وفي الحديث «قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين» (جس ٣١٤) وقال حسان ابن ثابت :

وإنّ ثوابَ اللهِ كلَّ موحِّدٍ جِنانٌ من الفردوسِ فيها يخلَّدُ

(التاج ٤ : ٥٦) وهذه بمعناها الديني ، الفردوس الأرضي والسموي .

المجانسة : والتجنيس : قال صاحب المزهر ١ : ١٧٨ «زعم ابن دريد ان الأصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولّد ، وكذا في ذيل الفصيح للموفق عبد اللطيف البغدادي ، قال الأصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب . ورده صاحب القاموس بان الأصمعي واضع كتاب الأجناس في اللغة ، وهو أول من جاء بهذا اللقب كذا اه يريد الحرف . ومثله قال صاحب القاموس ٢ : ٢٠٥ [1] أما مؤلف المصباح ١ : ١٧٥ فايّد انكار الأصمعي هذا الاستعمال وقوله هو كلام المولدين وليس بعربي . وعندنا ان المادة سريانية ، الاسم ܓܢܣܐ جنس والفعل ܓܢܣ جنّس ، وجانس ܐܓܢܣ Ethguanace , guanèce , guençoورد في سفر التكوين ١ : ١١ «لتنبتن الأرض عشباً .. وشجراً مثمراً يعمل ثمراً لجنسه» وكذا في النسخة السريانية . وقال بعضهم ان أصل اللفظة يوناني génos [2] (مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، الجزء ٣ ص ٣٤٢) وعلى كل حال ان العرب عربوه من السريانية . وجاء في الآثار الباقية للبيروني ص ٥٤ «فاذا جنّسنا هذا الدور» وفي ص ٥١ «جنّس الفضل بين سنة الروم وسنة الشمس» .

(١) ان استعمال الأصمعي هذا الحرف اذ لم يجد له في لغته مرادفا بمدلوله لا ينفي قوله انه مولد ليس بعربي ، واذا كان القرآن قد اشتمل على الفاظ اعجمية فما ظنك بالأصمعي وأضرابه ؟

(٢) وفي اللاتينية genus ومنه أخذت الفرنسية كلمة genre .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جوّ البيت : داخله ، لغة شامية (الجمهرة ١ : ٥٦) وفي التاج : الجوّ داخل البيت وبطنه ، لغة شامية ، وكذا كل شيء وهي الجوّة كجوّانية والألف والنون زائدتان للتأكيد . وفي حديث سلمان ، ان لكل امرئ جوانيّاً وبرانيّاً فمن أصلح جوانيّه أصلح الله برّانيَه . قال ابن الأثير أي باطناً وظاهراً وسراً وعلانيةً . وفي أقرب الموارد : الجوّاني الداخل منسوب الى الجوّ نسبة شاذة وهو نقيض البرّاني . قلنا المادة سريانية ܓܘܐ gawo داخل باطن و ܓܘܝܐ gawoyo داخلي والفعل ܓܘ و ܐܓܘ agwi , gawi ادخل ، ومنه ܓܘܝܐ gwoio جوف حشى .

الجوذياء : ووردت أيضاً بالدال المهملة : كساء مدرعة من صوف . قال الجواليقي ص ١١١ الجودياء بالنبطية أو الفارسية الكساء . وفي فائت ذيل أقرب الموارد ص ٤٤٥ جودي ممّور أي جبّة ممّور قال ابو زيد الطائي يذكر الأسد :

حتى اذا ما رأى الأبصار قد غَفَلت واجتابَ من ظلمة جوديَّ ممّورِ

لسواد وبره (نقلاً عن اللسان في ترجمة سمر) قلنا هو حرف سرياني : ܓܘܕܝܬܐ ، ܓܘܕܝܐ ، ܓܘܕܘܝܐ gouditho , goudio , guodoio

جهنم : قال الشرتوني ١ : ١٤٧ دار العقاب (الأبدي) بعد الموت . قال صاحب الكليات : جهنم قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية أصلها « كهنّام » وعن صاحب الكليات نقل السيوطي في « الاتقان » وعندنا هي لفظة ارامية قديمة ܓܝܗܢܐ guihano وفي انجيل متى ٥ : ٢٢ « يكون مستوجباً نار جهنم »[1]

جيّار : حجر الكلس ، الصاروج ܓܝܪܐ gairo والجير : الجص والفعل ܐܓܝܪ aguir كلّس ، طلى بالكلس .

(١) يستدرك على الفيروزابادي في قوله في جهنم « ركيّة جهنّام وجهنم بعبدة القمر وبه سمت جهنم اعاذنا الله منها » انه تعريف مغلوط فيه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جيجل ܓܝܓܠ guighlo كلمة سريانية معناها اللفظي : عجلة بكرة دائرة ، كُرَة ، فَلَك ، والاصطلاحي جدول حساب السنة وسماه البيروني الدَّور قال « وقد ذكرنا الحدود التي فيها يدور فصح اليهود في ما تقدم ، ولكن النصارى لم توافقهم فيها ولا في أوائل الجياجل ، والجيجل هو الدَّور معرّب من السريانية ، لأنه غيغل (كذا وصوابه كيغل بالجيم المصرية) ومعناه ومعنى المحزور واحد لكن الأليق أن نذكر عند أهل كل طبقة ما هم عليه من المواضعات » الآثار الباقية ص ٣٠٢ ثم أكثر من هذه اللفظة وقال ص ٣١٤ « فمن أراد العمل به أخذ سنيّ الاسكندر مع المنكسرة وجعلها جياجل شمسية » والدَّور والمحزور فضلاً عن الجيجل خلت منها دواوين اللغة .

(يتبع) مار اغناطيوس افرام الاول برصوم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الارثوذكس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net